السبت والنصاري الاحد فهدانا الله
للجمعة واختلفوا في ابراهيم فقالت اليهود
كان يهوديا وقالت النصاري كان نصرانيا
فهدانا الله للحق من ذلك واختلفوا في
عيسى فجعله النصاري الها فهدانا الله للحق
فيه وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ هو طريق الحق لا يضل سالكه
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ
مَثَلُ اي شبه الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
من المؤمنين من المحن فتصبروا كما
صبروا واختلفوا في نزول هذه الاية
فقال قتادة نزلت في غزوة الخندق
حين اصاب المسلمين ما اصابهم من الجهد
وشدة الخوف والبرد وضيق العيش
وانواع الاذي كما قال تعالي وبلغت
القلوب الحناجر وقال عطا لما دخل رسول
الله صلي الله عليه وسلم المدينة اشتد
عليهم الامر لانهم خرجوا بلا مال وتركوا
ديارهم واموالهم بايدي المشركين واثروا

رضي



رضي الله ورسوله واظهرت اليهود
العداوة لرسول الله صلي الله عليه وسلم
واسرت قوم النفاق فانزل الله هذه
الاية تطييبا لقلوبهم وقيل نزلت في
حرب احد واختلف في معني ام فقال
الفرا الميم صلة اي احسبتم وقال
الزجاج هي بمعني بل اي بل حسبتم
ولما بمعني لم اي ولم ياتكم وقوله تعالي
مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ اي شدة الفقر
وَالضَّرَّاءُ اي المرض والجزع جعله مستا
نفة مبينة ما قبلها وَزُلْزِلُوا اي ازعجوا
ازعاجا شديدا بما اصابهم من الشدايد
حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ لتناهي الشدة واستطالة المدة
بحيث تقطعت حبال الصبر مَتَى
يا قوم نَصْرُ اللَّهِ الذي وعدناه استطا
له اتا اخره فاجيبوا من قبل الله أَلَا إِنَّ
نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ اتيانه وفي هذا
اشارة الي ان الوصول الي الله تعالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)